## نافذة

إسماعيل مروة

### المتاهة

لا ريب في أن الأدمغة المتميز هي التي تقوم على التصميم للنماذج ا لتي تطرح في الأسواق، ابتداء من تصميم أهم المركبات، ووصولاً إلى الألعاب البسيطة، إذ يتفرغ أناس لتخيل ورسم وتنفيذ هذه المشروعات، ومن ثم القيام بوضعها موضع التنفيذ، ومن ثم تجني هذه التصميمات الملايين التي تصب في مصلحة الشركات المنتجة التي استفادت من المصممين..!

والمتاهة هي تلك اللعبة البسيطة التي يدخلها الواحد منا ومن مداخل متعددة ليجد نفسه أمام طريق مسدود، فيعود من جديد ليبدأ رحلة أخرى، وربما يجرب واحدنا في هذه المتاهة كل الطرقات ليكتشف في النهاية مدخلاً لا ينتبه إليه هو الذي

يقضي به إلى الخروج من المتاهة التي صنعها عقل مبدع جعل الممكن أبعد ما يكون عن مستوى النظر والفكر، وما إن يدخل الواحد من هذه المتاهة في المدخل الصحيح حتى يجد الأمر بمنتهى البساطة، فيضحك من نفسه ومن الوقت الذي أمعناه للوصول إلى الطريق!

وهذه المتاهة هي لوحة ثابتة لا تتغير ولا تتحرك وتعطيك الفرصة للتجريب حتى تصل إلى الحل، وبعد أن تنتهي من اللعبة والوصول ربما تلقي هذه الورقة جانباً، وربما تجعلها في سلة المهملات، متناسياً أو ناسياً أنها أخذت من وقتك وتفكيرك ساعات حتى وصلت إلى نتيجة، وربما سعيت واشتريت ورقة أخرى، ولوحة أو لوحات تمثل المتاهة والمتاهات لتعاود محاولات حلها.. تفعل فيها ما تفعل في الكلمات المتقاطعة والألغاز، وهكذا تمضي الأيام وأنت تبحث عن كلمة ضائعة، أو طريق في متاهة، أو لغز عليك حلّه وفكّ رموزه!

هذا على ورق ملون أو أبيض، بينما يتجاهل الواحد منا المتاهة الكبرى التي يقع تحتها، والتي تحتاج منا إلى حلول كبرى، فلا يكترث لأمر، ولا ينتبه لمتاهة يجد نفسه وليس قلمه أول الطريق، وهو يرى الطريق ونهايتها، ويعرف الحلّ والحلول، لكنه يأبى إلا أن يقوم بتجريب كل طريق في المتاهة، قد يكون المرور فيها محفوفاً بالمخاطر، قد ينفجر لغم، قد تنتهي حياة، قد يسلب منه رزقه، قد وقد وقد.. ومع ذلك يأبى واحدنا أن يستجيب لسلامة الحسّ الإنساني فيه، ويرفض العقلانية، ويدخل في متاهة، وربما في متاهات متعددة في الوقت نفسه دون أن يكترث لما سيكون، وكل ما يملكه هو التأفف والتبرم، وإلقاء اللوم على الآخرين والقدر، وكأنه ليس من اختار المتاهة بإرادته، يبحث واحدنا عن وجيه في أي ميدان ليتبعه، فهذا يأتمر ويركض وراء رجل روحاني ديني، ليدخل الدنيا ويخرج منها وقد اكتسب البراءة لنفسه من المجتمع، ومن الضعف، ليخرج طاهراً، بعد أن حشر نفسه في طريق مسدودة لا خروج منها..!

وهذا اختار منهجاً سياسياً محدداً علمانياً أو دينيا، يمينياً أو يسارياً، فما حاد عنه قيد أنملة، ولا يقبل فيه نقاشاً، ربما لفوائد جاءته وتأتيه، وربما لفوائد مرتقبة، وربما لوجاهة تحققت له، أو يأمل أن تتحقق!

يكتشف متأخراً أنه ضاع في دروب متاهة، وتنتحل حياته إلى كلمة ضائعة في صناديق متجاورة تفصل بينها فواصل، وفي أحسن الأحوال تتحول إلى لغز من نوع رديء عصي على الحل، وإن رأى أمامه الحل يرفض أن يقتنع به، لأنه يرغب في أن يبقى في إطار من المجهول!

كيف يمكن لواحدنا أن يضع حياته في بداية متاهة وهو يرى الطريق المسدودة؟

وبعد أن يمضي رحلته، يجلس ناقماً أو راضياً، يقصد رموزاً، ويظهر قناعات جديدة، وهو الذي أمضى عمره يدخل متاهات، ويرسم متاهات، ويسدّ الطرقات على الآخرين للاحتفاظ بورقة المتاهة أكبر وقت ممكن!

يصبح صالحاً تقياً نقياً ورعاً، والمجتمع الذي تعود ثقافة المتاهة يغفر ويتعاطف، ويقدم له ما يشاء، ويضعه في مكانة لائقة، وفي الوقت نفسه يكون أحدهم مستغلاً لانشغالهم وبعدّ متاهات جديدة تصل مدى أبعد من التعقيد!

في معارك الكبار يكتشف الإنسان أنه أمضى عمره في متاهة على الورق، وأن الكبار أخذوا التصاميم وصنعوا منها خوارق لا تجارى.. وبدل أن يجلس ليرقب وينتفض، يجلس ليرسم متاهة جديدة يحاول من خلالها تخيل ما سؤول إليه معارك الكبار، وربما وصل متاهته إلى تخيل أنه قادر على المعرفة..!

يفرد اللعبة الجديدة ويحاول الدخول من كل طريق، يعود للتجريب، يجرب كل طرقاته الممكنة، والتصميم الأصل للعبة، صار في فضاء آخر!!

### هل استطاع «بقعة ضوء» بجزئه ١٥ أن يحافظ على جمهوره؟

# عمرو علي لـ«الوطن»: أتمنى أن نكون حققنا المطلوب والكوميديا تعتمد المبالغة

**هلا شكنتنا**

مازالت الأعمال الكوميدية التي تقوم على حلقات منفصلة عن بعضها البعض، تشهد نجاحاً كبيراً وذلك بسبب تنوعها من ناحية الأفكار والممثلين وطريقة الأداء التي تظهر في كل حلقة، ولا شك أن الدراما السورية كان لها دور مهم في طرح أعمال من هذا النوع ومنها سلسلة «بقعة ضوء» التي استمرت على مدى عدة سنوات بالظهور على الشاشة ضمن الموسم الرمضاني منذ عام ٢٠١١.

### استقطبت الجمهور بنجومها

حيث استطاعت سلسلة «بقعة ضوء» أن تكسب ثقة الجمهور وتستقطبهم، لكونها تجمع نخبة من نجوم الدراما السورية وعلى رأسهم «باسم ياخور» و«أيمن رضا» و«أمل عرفة» و«قصي خولي» والعديد غيرهم، إضافة إلى أنه كان يقوم بتسليط الضوء على قضايا المجتمع ضمن قالب كوميدي هادف ومسلّ.

### عادت في ٢٠٢٢ بحلة جديدة

وهذا النجاح الذي حظي به العمل تأثر قليلاً مع انقطاع الإنتاجات السورية عن الأعمال الكوميدية التي كان لها الأثر على سلسلة «بقعة ضوء» التي غابت عن الأنظار لعدة سنوات، لكن هذا العام قررت شركة الإنتاج أن تعيد إنتاج هذه السلسلة وتقدم لوحات «بقعة ضوء» بجزئها الخامس عشر ضمن الموسم الرمضاني لهذا العام لكن بنفس جديد، حيث استعانت الشركة بعدة مخرجين شباب ليتولوا إخراج لوحاتها رغبة منهم في إظهار العمل بحلة جديدة.

### الأعمال الكوميدية متفاوتة الآراء

وبما أن الأعمال الكوميدية مثلها مثل أي عمل درامي تجعل آراء المتابع متفاوتة، فمنهم يحب العمل ومنهم لا يحبه، وهذا ما حصل مع سلسلة «بقعة الضوء ١٥» لهذا العام، حيث اعتبر قسم كبير من الجمهور بأن اللوحات المعروضة جميلة وبسيطة وتدخل البسمة إلى القلوب، كما أن الأفكار المختارة للوحات جديدة ومضحكة لكنها تسلط الضوء على مواضيع جوهرية بذات الوقت وهذا ما يميز العمل وفق آراء الجمهور، وقد عبر أحدهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي عن رأيه قائلاً: «هذا هو بقعة ضوء الذي أحببناه جميعاً، هو العمل الوحيد القادر على صياغة مشاعرنا وحياتنا وأفكارنا لكن بطريقة كوميدية بسيطة».

### اللوحات الجديدة تحمل المبالغة

أما البعض الآخر من المتابعين فقد اعتبروا أن العمل فقد بهجته وخاصة مع غياب معظم ممثليه في الأجزاء السابقة، إضافة إلى بعض الحلقات التي تحمل نوعاً من المبالغة في الأداء واصطناع الانفعالات غير المبررة.

### هل استطاع أن يحقق المطلوب؟

ومن خلال متابعتنا لآراء الجمهور تراود لذهننا عدة تساؤلات، أولها هل «بقعة ضوء» استطاع أن يستمر في نجاحه! وهل الانفعالات المبالغ بها كانت مقصودة؟

### المخرج عمرو علي يقول:

وللتأكد من جهة مهنية تواصلت «الوطن» مع المخرج «عمرو علي» الذي تولى إخراج إحدى لوحات العمل، الذي أكد لنا في البداية على أن نجاح العمل جوابه يكون عن المتابع، قائلاً: «أعتقد أن هذا السؤال يجب أن يوجّه إلى الجمهور وليس إلى صنّاع المسلسل ولكن في المحصلة يمكن القول إن نجاح أي جزء من أجزاء المسلسلات الكوميدية مثل «مرايا» و«بقعة ضوء» يعتمد في الأساس على الإرث والجماهيرية الكبيرة التي حقّقتها هذه المسلسلات عبر عقود طويلة من العرض إضافة إلى القدرة على التجديد والحفاظ على هذا الإرث واجتذاب المشاهد المحلّي وأتمنى أن نكون قد وفقنا في تحقيق هذا الهدف من وجهة نظر الجمهور».

### الكوميديا تحتاج لتضخيم بعض الأحداث

كما أضاف عمرو بشأن الانتقادات التي وجهت للعمل بسبب مبالغة الممثلين في الأداء، حيث برر المخرج قائلاً: «لا شكّ بأن الكوميديا تعتمد في جانب من جوانبها على المبالغة، وللمزيد من الدقّة فإنها تعتمد على تضخيم بعض الأحداث أو المواقف أو التفاصيل البسيطة بهدف تسليط الضوء عليها، ومن هذا المنطلق لا أعتقد بأنه اتهام أو انتقاص من قيمة المسلسل انطلاقاً من وصفه بالمبالغة».

### المراهنة على العمل من خلال الشكل

أما عن المسؤولية التي تحملها أثناء توليه لإخراج بعض من اللوحات، أوضح «عمرو علي «قائلاً»: لا شكّ أن النجاح الجماهيري السابق للمسلسل يضاعف من مسؤولية المخرج بهدف الحفاظ على هذا النجاح، وقد راهنت شخصياً بالعمل على صعيد الشكل بأسلوب كلاسيكي بعيداً عن الزخرفة البصرية، وذلك لإيماني بأنني أتعامل مع مسلسل شعبي ببسيط يتوجه في الأساس إلى شرائح عمرية واجتماعية مُتعددة ومتباينة، لذلك فقد اعتمدت بشكل رئيسي على الميزانيات المدروسة وعلى حركة الممثلين أكثر من الاعتماد على حركة الكاميرا وأساليب السرد الحداثية في السيناريوهات والمونتاج التي لا أعتقد أنها تليق بهذا النوع من المسلسلات لكونها قائمة على البساطة في الطرح وأتمنى أن أكون قد وفقت في هذا المسعى».

يذكر أن العمل من إنتاج شركة «سما الفن الدولية» للإنتاج الفني، ومن تأليف وإخراج نخبة من الكتاب والمخرجين، ويضم عدداً من نجوم الدراما السورية منهم «أيمن رضا» و«فايز قزق» و«عبير شمس الدين» و«شكران مرتجي» والعديد غيرهم.

### كرم الشعراني أحد الوجوه المهمة على الساحة الفنية لهذا العام

# «أبو مريم» حديث مواقع التواصل بعقله الشيطاني.. ويتشبه بالمرأة في الآخر

كرم الشعراني ومحمد قنوع في مسلسل «كسر عضم»

... ومع سلوم حداد في مسلسل «جوقة عزيزة»

**عبد الهادي الدعاس**

هادئ في طبعه، متزن يعرف ما يريد جيداً، صبره الطويل يكمن وراءه فنان إشكالي بأدواته التي يخطها في كتابه الخاص، المنسوجة بخيوط الإبداع والتميز واللون الفريد. كان اسمه حاضراً ومؤثراً عند المشاهدين لهذا العام، حيث في موسم رمضاني يظهر عدد من الممثلين المتميزين الذين يبرعون في أداء شخصياتهم، إلا أنه حصد هذا الموسم من خلال أدواته الذهبية التي استخدمها في كل براعة بلوحة تجمع الحب والاستفزاز والكره والتعاطف.

### «أبو مريم»

الفنان كرم الشعراني، أو كما يعرف هذا العام بلقب «أبو مريم» وهي إحدى الشخصيات التي يجسدها في مسلسل «كسر عضم» للمخرجة رشا شربتجي فائقة.

### «عزمي نسوان»

بالمقابل يظهر الشعراني هذا العام أيضاً بمسلسل «جوقة عزيزة» بشخصية «عزمي نسوان» المتناقضة بشكل كبير عن كسر عضم من جميع النواحي، وعلى الرغم من ضعف جوقة عزيزة من نواح عديدة، إلا أن الشعراني ينفرد بشخصيته بطريقة التعاطي المتقن، ليثبت مجدداً بأن الفنان هو من يتلاعب بالشخصية وليس العكس.

«عزمي نسوان» ذاك الشخص المائل في حركاته إلى حركات النساء وارتدائه للابسهم، مع الدلع والرقص والتشبه بهن بطرق إيحائية، إلا أنه تمكن أن يضع البسمة على وجه المشاهد، باستخدام حسه الفكاهي وحركاته وتعاطيه معها.

### «الوجه الرابح»

بهذا يكون الفنان كرم الشعراني استطاع أن يخطف قلب المشاهد في «عزمي نسوان» وعقله أيضاً في «أبو مريم»، ليصبح أحد الوجوه الرابحة لهذا العام، ويبدو أنه اشتغل على عوامل شخصياته لوقت طويل والأموال الطائلة.

برع الشعراني في اقتباس هذه الشخصية وتعاطيه معها، ليحولها إلى الشخصيات الأقرب للمشاهد والأكثر حديثاً عبر منصات التواصل، بضحكته المستفزة وعقله الشيطاني، وهذا الضجيج لم يحدث لو أن الشعراني لم يتعامل معها ببراعة فائقة.

### «عزمي نسوان»

بالمقابل يظهر الشعراني هذا العام أيضاً بمسلسل «جوقة عزيزة» بشخصية «عزمي نسوان» المتناقضة بشكل كبير عن كسر عضم من جميع النواحي، وعلى الرغم من ضعف جوقة عزيزة من نواح عديدة، إلا أن الشعراني ينفرد بشخصيته

إلى أن سنحت لهُ الفرصة هذا العام ليبرز نفسه كأحد الوجوه المهمة على الساحة الفنية السورية، بالإضافة لضحكته التي كان لها وقع خاص عند المشاهدين.

### آراء المتابعين

«الوطن» رصدت مجموعة من المنشورات الأكثر تداولاً حول شخصيات كرم الشعراني لهذا العام.

حيث كتب أحد المتابعين: «كرم الشعراني السنة ما حرمنا من شي أخذ دور أبو مريم بمسلسل ودور أم مريم بمسلسل تاني».

بينما علق أحدهم قائلاً: «كرم الشعراني بين شخصيتين متناقضتين تماماً، أبو مريم في مسلسل كسر عضم وعزمي نسوان في جوقة عزيزة من يشاهد الشخصيتين لا يصدق أنهما للممثل نفسه».

### العبارات الأكثر تداولاً

وقد تداول أيضاً رواد السوشال ميديا مجموعة من العبارات التي كان يرددها الشعراني في العمل والتي حظيت بانتشار واسع منها مقولة معروفة رددها: «مالا يستطيع أن يحله المال يستطيع أن يحله الكثير من الأموال»، بالإضافة إلى مقولة «إذا قدرك حطك عثرة على طريق الكبار بيكون قدرك اللي ظلمك، يعني عمرك خالص، ونحنا وسطاء لعزرائيل لنسلمو الأمانة بالوقت المطلوب، بالنهاية مو كتير مهم قديش بينسكب دم ليبقوا أصحاب الجاه على كراسيهن، بدلالة أنو ما سبق واذكر الصغار ولا مرة وحدة بكتب».

## برجك اليوم 4/24

نجلاء قباني

**الحمل**

في الغالب حولك الكثير من الأشخاص الذين يحتاجونك ويغيرون حياتك الشخصية ترابط سفر تعارف علاقات جيدة أغلبها أسري وعائلي وعاطفي فأمورك العاطفية والعائلية جيدة بل تحمل الأفراح أو الدعم زيارات تواصل. عاطفياً: استغل ميزانك في الحوار لتشرح وجهة نظرك واستقد من محبة المحيط لك.

**الثور**

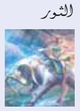

يجب أن تساعد نفسك لإجراء تغيير معمق لتقبل بما هو موجود والسعي وراء ما تريد فتزلق قد يجعلك تتكلم مالا تعنيه أو تتصرف بطريقة ناقمة أو معادية لمن حولك.

عاطفياً: كأنك تسبح في بركة مياه عكرة من أقوال وأفعال تسمعها لتضايقك فلا تعاتب.

**الجوزاء**

تخرج من دائرتك الضيقة لتتعرف على أصدقاء جدد يتجددون لمساعدتك وقد يعرض عليك مشروع جديد بحاجة للبحث أو الدراسة وربما تفكر في أوراق أو سفر.

عاطفياً: أنت تتمتع بجاذبية وتكسب تأييداً وتجذب الفرص الجيدة لتحسين في أمورك العاطفية.

**السرطان**

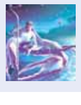

الظروف مواتية للطلب والقبول ممن حولك وأحوالك جيدة ومبشرة بآفاق جديدة فلا ترفض من يمد لك يد المساعدة لفض خلافات أو اشرح له وجهات نظرك بهدوء.

عاطفياً: قد تجد التعاطف إذا تحدثت عن مشاكلك مع أشخاص تحبهم وتثق بهم ويكفي أن تعبر عن نفسك.

**الأسد**

أنت متعب أو عصبي وقد تشعر بالإحباط أو باليأس أو بالقلق كأنك فاقد للطاقة فلا تحمل الآخرين أخطاء ليست من صنعهم ولاتكن قاسياً في أحكامك.

عاطفياً: ربما يعود إليك الماضي في زيارة مفاجئة فأنت تحن أو تعاتب وتستغرب وتناقش.

**العذراء**

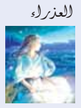

لا تخاطر بعملك فأنت من الأشخاص الذين يضعون عملهم في المقدمة والذين يقارنون دائماً بين ما يستحق العناء وما يذهب هباءً منثوراً دون فوائد وهذا ما أنصحك به.

عاطفياً: أنت تسيطر على أمورك وتتحكم في حياتك بذهنك المتقد وذكائك الحاد وسرعة بديهتك.

**الميزان**

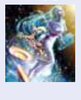

يوم جيد لتناقش أو لتتكلم أو لتنوي أن ترتب أمورك بشرح وجهة نظرك فأنت مؤثر في من حولك ومحيطك يقدرك حق قدرك فناقشهم وأقنعهم بوجهة نظرك لأنك تمتلك القدرة على الإقناع وإيجاد الحلول اللازمة والمناسبة. عاطفياً: قد تختلط الأمور العائلية أو الشخصية بالحب والمودة والتعاطف والدعم من المحيط.

**العقرب**

قد تصطدم بمشاكل تعيق تفكيرك ومساعيك وقد يكون السبب أحد الأقارب من الأهل لأنك قد تبدو عصبياً أو محبطاً مما يجعلك تأخذ قرارات متسرعة فلا تخسر أصدقاءك.

عاطفياً: قد تعيد بعض الحسابات بسبب تبديل المواقف أنصحك بالتمهل والتحفظ في تصرفاتك.

**القوس**

تأتيك متغيرات إيجابية مع الشريك أو الأقرباء فحاول الاستفادة منها عاطفياً وتتطور حياتك الداخلية مع الأصدقاء وتحس بحبهم يغمرك واليوم للأسرة والعائلة.

عاطفياً: الأمور العاطفية جيدة من جهدك الشخصي فأنت مبتسم وترفض التعب ومليء بالحيوية والنشاط.

**الجدي**

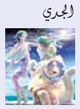

الصراحة أن المال يذهب من بين يديك كأن يديك غربال والظروف المحيطة هي السبب أعطال يجب إصلاحها أو مرض أو استشارات أو مصروف أكثر من الطبيعي.

عاطفياً: كل ما عليك فعله هو استحضار كل اللطف الموجود داخلك ومد يديك لإعادة السلام إلى حياتك.

**الدلو**

تستيقظ مبكراً مبتسماً عقلك منظم يعمل وفق جدول محدد أو ضروريات تعرف أنها ستدفعك للأمام فأنت تتخذ قرارات مهمة وتفرض وجهة نظرك على المحيط وتمتلك نفاذ بصيرة تجاه نفسك وتجاه الآخرين.

عاطفياً: يوم سيحمل لك المصالحات أو التوافق وستكون أكثر نشاطاً ومليئاً بالرقة والدبلوماسية.

**الحوت**

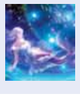

حاول أن تكون حسن النيات في أسلوب تفكيرك واجتنب كل ما يسيء إليك أو لغيرك فأنت لن تستفيد شيئاً من إلقاء اللوم على من حولك فهذا بالتأكيد لن يحل مشاكلك.

عاطفياً: ابتعد عن محاولات الإساءة إليك وجنب نفسك المضايقات لا تعاتب اسمع وانس.